

هدية رمضان من بلاغة القرآن

32_ صحة التقسيم ومعناه

محمد حسان الطياب

اخrog البيهقي في الشعب عن الحسن انه قرأ آية سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى الى اخره سم قال ان الله عز وجل جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة. فوالله - [00:00:00](#)

ما ترك العبد والاحسان من طاعة الله شيئاً الا جمعه ولا ترك الفحشاء والمنكر والبغى من معصية الله شيئاً الا جمعه هذا ما يسميه علماء البلاغة حسن التقسيم. وهو ان يستوفي المتكلم اجزاء النوع الذي - [00:00:30](#)

يتكلم علي ولعل خير مثال لحسن التقسيم آآ قوله تعالى في سورة الشورى لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانثا. ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا - [00:00:52](#)

ويجعل من يشاء عقیما. لاحظوا كيف استوفی اقسام ما يهب لخلقه. آآ بعضهم يهب له الاناث فقط وبعضهم الذكور فقط وبعضهم آآ يزوج الاناث والذكور اي اي يكون من الجنسين وبعضاهم - [00:01:15](#)

يكون عقیما. فهذا من حسن التقسيم. ومن حسن التقسيم ما روی عن شیخ المعرفة انه قال سبحان من قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة. اعمى واعشى ثم ذو بصر وزرقاء اليام - [00:01:35](#)

لاحظوا كيف استوفی اقسام النظر. فالاعمي هو الذي لا يبصر والاعشاب هو الذي يبصر نهارا ولا يبصر ليلا. ذو بصر هو مثلنا الحمد لله على نعمة البصر اللهم ادمنها نعمة وارزقنا الشكر عليها. وزرقاء الياما ت ذلك التي زعموا انها كانت ترى - [00:01:55](#)

الجيش من او ترى الجيش من مسيرة ثلاثة ايام. يعني قبل ان يصل بثلاثة ايام فتنذر قومها ليستعدوا للقاءه - [00:02:22](#)